عصيان جديد في سجن حماة المركزي، وتفجيرات القامشلي... مسلسل مفتوح للتهجير

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 27 مايو 2016 م

المشاهدات : 4798

عناصر المادة

عصيان جديد في سجن حماة المركزي:
أكراد سوريا: سنضم الرقة للنظام الفيدرالي بعد دحر داعش:
تفجيرات القامشلي... مسلسل مفتوح للتهجير:
الهيئة العليا للمفاوضات تبحث الموقف من "جنيف":
انتقادات سياسية لخطاب نصر الله:

عصيان جديد في سجن حماة المركزي:

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17099 الصادر بتأريخ 27 _5_ 2016م، تحت عنوان(عصيان جديد في سجن حماة المركزي):

نفذ معتقلو سجن حماة المركزي عصياناً جديداً، هو الثاني من نوعه خلال شهر، وذلك على خلفية مماطلة نظام الأسد في تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه أخيراً، القاضي بالإفراج عن مئات المعتقلين على دفعات، ونقل موقع "أورينت نت" الإلكتروني عن مصادر قولها، إن المعتقلين تمكنوا مجدداً أول من أمس، من السيطرة على كامل السجن، إلى جانب احتجاز عدد من عناصر قوات الأمن، بينهم ضابط برتبة مقدم، فيما ردت إدارة السجن بقطع المياه، وذلك في تكرار لعصيان مماثل في السجن، على خلفية محاولة إدارته نقل بعض السجناء لتنفيذ حكم الإعدام بحقهم في سجن صيدنايا.

وأكدت المصادر وصول قائد شرطة حماة إلى السجن برفقة عميدين اثنين، للتفاوض مع المعتقلين وفتح اتصال مباشر مع وزير داخلية النظام، فيما رفض المعتقلون فض الاعتصام إلى حين الإفراج عن 491 معتقلاً كما هو متفق عليه سابقاً، وأشارت إلى أن العصيان الجديد يأتي على خلفية مماطلة نظام الأسد في تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل عشرة أيام، والقاضي بالإفراج عن نحو 500 معتقل على دفعات، إلى جانب التعهد بعدم إعادة أي معتقل إلى سجن صيدنايا أو الفروع الأمنية، وإبقاء الهاتف الجوال مع السجناء، وتقديم الطعام لهم وإعادة الكهرباء والمياه.

من جهتها، نقلت شبكة "سورية مباشر" عن مصادر من داخل السجن، قولها إن المعتقلين سيطروا على كامل السجن وصولاً إلى باب القيادة، بدورها، أشارت صحيفة "هافينغتون بوست" إلى فتح خط مباشر مع المعتقلين للتفاوض معهم، في حين تحدثت مصادر عن إطلاق سراح تسعة معتقلين من قائمة تضم عشرة أسماء وتحفظت على العاشر بحجة أنه مطلوب لمحكمة أخرى.

أكراد سوريا: سنضم الرقة للنظام الفيدرالي بعد دحر داعش:

كتبت صحيفة العرب اللندنية في العدد 10288 الصادر بتأريخ 27_5_2016م، تحت عنوان(أكراد سوريا: سنضم الرقة للنظام الفيدرالي بعد دحر داعش):

أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الخميس، أن مدينة الرقة ستنضم للنظام الفيدرالي الذي أسس في شمال سوريا وذلك بعد طرد تنظيم الدولة الإسلامية منها، وأكد غريب حسو ممثل حزب الاتحاد الديمقراطي في كردستان العراق، أن "قوات سوريا الديمقراطية تقود العملية لتحرير الرقة، ولذلك من المنطقي أن تنضم المدينة بعد تحريرها تلقائيا للنظام الفيدرالي الديمقراطي" الذي يعمل الأكراد على إنشائه في شمال سوريا.

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية مؤخرا عملية عسكرية في شمال الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية منذ العام 2014 ويعتبرها عاصمة لخلافته المزعومة، وقوات سوريا الديمقراطية هي خليط من العرب والسريان والأرمن والتركمان ولكن العنصر الغالب عليها هم الأكراد الذين يناهز عددهم الـ25 ألف عنصر، ويطمح الأكراد وعلى رأسهم الاتحاد الديمقراطي إلى إقامة حكم ذاتي في شمال سوريا، الأمر الذي يثير قلق المعارضة السورية والقوى الإقليمية باعتبار أن ذلك يفتح المجال لتقسيم سوريا ولم لا تصدير النموذج (الجاري العمل عليه) إلى المنطقة.

وأعلن أكراد سوريا في مارس من هذا العام في رميلان في ريف الحسكة الشمالي الشرقي عن النظام الفيدرالي بالمناطق الواقعة تحت سيطرتهم وهي كوباني (ريف حلب الشمالي) وعفرين (ريف حلب الغربي) والجزيرة (الحسكة)، ويتمتع الأكراد بدعم كبير من قبل الولايات المتحدة وروسيا ودول أوروبية عدة، ونجحوا في فتح مكاتب تمثيلية لهم في عدة دول كان آخرها في فرنسا، وتعول الإدارة الأميركية على أكراد سوريا والعراق بدرجة أولى لطرد تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة والموصل، قبل انتهاء ولايتها التي لم يزل عليها سوى بضعة أشهر.

تفجيرات القامشلي... مسلسل مفتوح للتهجير:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 634 الصادر بتأريخ 27- 5- 2016م، تحت عنوان(تفجيرات القامشلي... مسلسل مفتوح للتهجير):

عادت مدينة القامشلي في محافظة الحسكة، أقصى شمال شرق سورية، إلى الواجهة الإعلامية مرة أخرى، مع تعرّض حي الوسطى ذي الغالبية المسيحية فيها لتفجيرات، أعقبها اشتباكات، مساء السبت، أدت إلى مقتل وإصابة عدة أشخاص بينهم مدنيون، ما استدعى مرة جديدة الحديث عن محاولات من عدة أطراف لتهجير من بقي من مسيحيي هذه المحافظة التي

يتشاطر السيطرة عليها كلٌ من النظام والوحدات الكردية التابعة لحزب "الاتحاد الديمقراطي".

وتضاربت الروايات حيال ما جرى في المدينة، إذ ذكر ناشطون أن انفجارين هزا شارع ميامي في حي الوسطى في القامشلي أعقبهما سماع أصوات اشتباكات وتفجيرات ناتجة عن استخدام قنابل يدوية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين، وإصابة آخرين. ولم يتأخر تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في إعلان مسؤوليته عن التفجيرات التي طاولت الحي، الذي سبق أن تعرض لتفجيرات مماثلة آخرها، أواخر يناير/كانون الثاني، وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين.

من جهتها، ذكرت وكالة "هاوار" للأنباء والتي تتبع حزب "الاتحاد الديمقراطي"، أن اشتباكات جرت بين مليشيا "السوتورو"، ومليشيا "سورية الأم"، وهما وفق الوكالة، تابعتين للنظام، في الشارع المذكور على خلفية نزاع على نقاط تمركز ضمن المربع الأمني الذي لا يزال تحت سيطرة النظام، مشيرة إلى أنه تم تفجير قنابل ما أدى إلى مقتل أشخاص، واحتراق سيارات، ولكن قوات "الأسايش"، وهي الشرطة المحلية التابعة لما يُسمى بـ"الإدارة الذاتية" في محافظة الحسكة، قالت إن "خلية إرهابية نائمة" دخلت حي الوسطى وقامت بـ"عمليات انتحارية"، مشيرة في بيان إلى حدوث اشتباكات بين ما وصفتها بـ"المجموعات الإرهابية"، وبين "مليشيات السوتورو المرتبطة بالنظام لمدة عشر دقائق، ثم قام ثلاثة انتحاريين بتفجير أنفسهم"، وفق البيان.

وشككت مصادر مطلعة في رواية تنظيم "داعش" عن تمكّنه من اختراق التحصينات الأمنية والوصول إلى قلب المدينة، والقيام بتفجيرات داخلها، في حين يؤكد ناشطون في المدينة أن التفجيرات جاءت في إطار محاولات تُبذل من أطراف لتهجير من بقي من مسيحيي محافظة الحسكة التي تمثّل حالة تنوّع فريدة في سورية، إذ تضم عرباً وأكراداً، ومسيحيين ومسلمين، وتقع في قلب الإقليم الذي يسعى حزب "الاتحاد الديمقراطي" إلى تشكيله في شمال وشمال شرق سورية، وأشارت مصادر محلية لـ"العربي الجديد" إلى أن حي الوسطى الذي يتعرض دائماً للتفجيرات له أربعة مداخل، ثلاثة منها بيد الوحدات الكردية، معربة عن اعتقادها أن ما حدث يأتي في إطار التوتر الذي يشوب العلاقة بين الوحدات الكردية ومليشيا "السوتورو" (المسيحية) والتي رفضت تسليم حي الوسطى للوحدات.

الهيئة العليا للمفاوضات تبحث الموقف من "جنيف":

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3347 الصادر بتأريخ 27_5_2016م، تحت عنوان(الهيئة العليا للمفاوضات تبحث الموقف من "جنيف"):

قررت الهيئة العليا السورية المعارضة للمفاوضات الاجتماعَ اليوم الخميس في الرياض، لبحث اتخاذ قرار المشاركة في الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف التي من المتوقع أن تكون في بداية شهر رمضان، وقال المتحدث باسم الهيئة رياض أغا، لـ"الشرق الأوسط": "سنجتمع في الرياض للبحث في الواقع السياسي والعسكري الراهن وتقويم الموقف الحاصل بعد اجتماع فيينا الأخير ووضع الهدنة التي يكاد لا يبقى لها أي أثر، حيث الخروق وصلت إلى مرحلة غير مقبولة".

وأضاف أن "الاجتماع سيبحث في دعوة المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى المفاوضات، وإن كان لم يحدد موعدها النهائي حتى الآن، والجديد الذي يحمله، ولا سيما فيما يتعلق بتطبيق القرار 2245 والبندين 12 و13 لجهة فك الحصار وإطلاق سراح المعتقلين التي لم ينفَّذ منها شيء حتى الآن"، واعتبر أغا أن الأمور ذهبت نحو الأسوأ منذ آخر جولة للمفاوضات نهاية الشهر الماضي، في ظل كل ما يقوم به النظام من اقتحام داريا ومعارك الغوطة، حيث استولى على مناطق جديدة وهو الأمر الذي يتعارض مع اتفاق الهدنة.

وقال إن "الهيئة العليا للمفاوضات تجد نفسها اليوم أمام ضغط (الدم السوري النازف) وليس أي ضغوط أخرى لاستكمال المفاوضات التي لم تنسحب منها إنما علّقت مشاركتها، رغم قناعة الشعب السوري أنه ليس هناك فائدة منها مع نظام

كهذا"، ووصف أغا رسالة المبعوث الأمريكي إلى سوريا مايكل راتني، الأخيرة إلى فصائل المعارضة، بـ"غير المريحة"، مضيفًا: "فهو بدل أن يقول إنه سيتخذ قرارات ملزمة لتكريس الهدنة قال إنه سيحيلها إلى روسيا، وهو أمر غير لائق بدولة عظمى مثل أمريكا يفترض أن تكون شريكة في قرارات كهذه".

انتقادات سياسية لخطاب نصر الله:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5458 الصادر بتأريخ 27 _5_ 2016م، تحت عنوان(انتقادات سياسية لخطاب نصر الله):

رأى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن كلام أمين عام حزب الله (حسن نصر الله) تصح فيه المقولة "شر البلية ما يضحك"، وذلك في سلسلة ردود وانتقادات لبنانية أمس (الخميس) على المواقف التي أطلقها نصر الله أمس الأول، الرئيس الحريري لفت إلى أنه لو كان تيار المستقبل يسعى للاستئثار لما وافق ووقع على اقتراح قانون نسبي مختلط مع القوات اللبنانية واللقاء الديمقراطي في المجلس النيابي، مشيرا إلى أنه "سمعنا الأمين العام لـ(حزب الله) السيد حسن نصر الله متمسكا برأي من يمثلون 20 % أو أكثر من اي مجموعة"، متسائلا "فما رأيه أن يستمع إلى رأي غالبية اللبنانيين ومن بينهم أكثرية صامتة من الشيعة قبل أن يورط بلدنا في حروبه الانكشارية من سورية إلى اليمن؟".

المصادر: